



ردا على ميمو المشخصاتي
أيهما لها موثوقية
ومصداقية معجزات
السيد المسيح أم
معجزات محمد المدعاة؟
حلقة 1 - مقدمة



رداً على ميمو
المشخصاتي أيهما لها
موثوقية ومصدقية
معجزات السيد
المسيح أم معجزات
محمد المدعاة؟

(حلقة 1)



سورة الإسراء - معلومات عامة

معلومات حول سورة الإسراء

تنزيل سورة الإسراء 

الإستماع الى سورة الإسراء 

ترتيب سورة الإسراء : 17 (ترتيب النزول : 50)

عدد الاحرف في سورة الإسراء : 6,480

عدد الكلمات في سورة الإسراء : 1,559

عدد آيات سورة الإسراء : 111

موضعها في القرآن : من الصفحة 282 الى 293

الأسم بالإنجليزي : The Night Journey

النزول : مكة Makki

الإسراء 59

و ما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا

تفسير الطبري الذي عرضه ميمو

- قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهباً فإن أصبح ذهباً اتبعناك فدعا ربه فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن ربك يقرئك السلام ويقول لك إن شئت أصبح لهم الصفا ذهباً فمن كفر منهم عذبتهم عذاباً لا أعذب أحداً من العالمين وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة

في الآية عدة مشاكل ضخمة تثبت الآتي

- أدلة في الآية على أنها عامة وتنفي كل المعجزات عن رسول الإسلام وليس فقط أن إله الإسلام رفض أن يحول الصفا ذهباً
- التفاسير تثبت أن المفسرين غير أمناء وإنهم فقط يدرؤن الشبهات باطلاً ويخالفون المعنى الظاهري الواضح للآية

مشكلة في سورة الإسراء 59

آية الإسراء 59 تقول "ولا نرسل بالآيات الا تخويفا"
الطبري - جزء 14 - صفحة 638

فكما ترى في التفسير أن إله الإسلام يرسل الآيات ليس رحمة وإنقاذ
وبرهان لعقولهم بل تخويفا بل أن الحسن يقول التخويف هو الموت
الذريع ! فهل يرسل إله الإسلام الآيات ليميتهم موتا ذريعا؟؟
ف نجد أن عيسى القرآني بحسب آل عمران 49 يبيريء المرضى ويقيم
الموتى وهذا يضرب مصداقية آية الإسراء 59 في مقتل
ولا حظ أسلوب القصر "إلا" وهذا غير صحيح طبعا إذن الآية تثبت
بشرية القرآن
(للمزيد عن التخويف هو الموت شاهد تفسير الدر المنثور)

وأما قوله: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ . فإنه يقول: وما نرسل بالعبير
والذکر إلا تخويفا للعباد .

كما حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ
بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ : وإنَّ الله يخوفُ الناسَ بما شاء من آياته^(٣) لعلهم يُعْتَبُونَ^(٤) ،
أو يذُكَّرُونَ ، أو يرجعون . ذُكِّرَ لنا أن الكوفةَ رَجِفَتْ على عهدِ ابنِ مسعودٍ ، فقال :
يأئها الناسُ ، إنَّ ربَّكم يستعتبُكم فأعتبوه^(٥) .

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا نوح بن قيس، عن أبي رجاء، عن

(١) تفسير مجاهد ص ٤٣٨، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤/١٩٠ إلى المصنف وابن المنذر .

(٢) في م : « يقول » .

(٣) في م : « آية » .

(٤) في م : « يعتبرون » ، وفي ت ٢ : « يعينون » ، وفي ف : « يعنون » . والمعنى : الرجوع عن الذنب
والإساءة . النهاية ٣/١٧٥ .

(٥) عزاه السيوطي في الدر المنثور ٤/١٩٠ إلى المصنف ، وينظر تفسير البغوي ٥/١٠٢ ، وابن كثير ٥/٨٩ .

الحسين: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ . قال: الموت الذريع^(١) .

استعباط كبير من التفاسير (المعنى الظاهري للآية يفصح ترقيع المفسرين)

أولاً: ابن عباس ذكر أن أهل مكة طلبوا آيتين فقط وليس آيات بالجمع "يجعل لهم الصفا ذهباً و ينحي عنهم الجبال ليزرعوا" فكان من المفروض أن يقول "وما منعنا أن نرسل بالآيتين إلا كذب بهما الأولون"

ثانياً: المثل الذي ذكرته آية الإسراء 59 كمثل على أية سابقة ليس لها علاقة بالمعجزتين التي طلبها أهل مكة! "وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها" إذن في سياق الآية المقصود هو الآيات عموماً وليس فيها تخصيص!

ثالثاً: بناء على قول ابن عباس وتحديد الآيتين إذن حدث سابقاً أن الأولون طلبوا يصير الصفا ذهباً والجبال حول مكة سهلاً فاستجاب لهم إله الإسلام بالموافقة إذن لماذا نجد أن الصفا في ذلك العصر ليس ذهباً؟ وها عادت الجبال حول مكة من جديد؟؟

كيف أكاديميا نحكم على مصداقية
معجزات رسول الإسلام المدعاة
مقارنةً بمعجزات السيد المسيح؟

الدكتور تيموثي ماكجرو أستاذ الفلسفة في جامعة ميتشجان



تيموثي جويل ماكجرو أستاذ الفلسفة في جامعة ويسترن ميشيغان ، ورئيس قسم الفلسفة هناك. تشمل اهتماماته البحثية نظرية المعرفة وتاريخ العلم وفلسفته (علوم علمانية ليس لها علاقة بالدين) وفلسفة الدين

Books



Internalism and
epistemology.
2006



The
Foundations ...
1995

المعايير الستة لفحص مصداقية المعجزات المدعاة تاريخيا

اسم المعيار

D.O.U.B.T.S

المعيار الأول حرف **D** أحداث بعيدة (بعيد جغرافيا)

مثلا في القرن الثاني إِدعي كاتب يوناني يدعى فيلوسترنس أن أبولونيوس من تيانا صنع معجزات كثيرة المشكلة أن تلك المعجزات صنعها في الهند بينما الكاتب كان يكتب عنها في اليونان على بعد آلاف الكيلومترات

إذن هو شاهد وحيد وليس شاهد عيان لأنه ليس في موقع الأحداث



= DISTANT EVENTS

المعيار الثاني حرف O الآراء الراسخة مسبقا

عندما تكون المعجزة هي تحقيق آراء راسخة فعلا فمثلا تلميذ جوزيف سميث مؤسس ديانة المورمون ادعي أن أستاذه كان يعيش في مكان ويشفي الناس في مكان آخر فطبعاً تلميذه كان لديه اعتقاد مسبق أن جوزيف سميث نبي من عند الله



= OPINIONS ALREADY ESTABLISHED

المعيار الثالث حرف U أحداث غير مؤكدة

مثلا يخبرنا التلمود عند عدم نزول الأمطار والجفاف كان هناك شخص ما كان يصنع معجزة ليعود المطر كان يرسم دائرة في الرمال وكان يصلي لله قائلا إنه لن يتحرك من الدائرة حتى ينزل المطر فطبعا حتى لو نزل المطر لن نكون متأكدين من حدوث معجزة



= UNCERTAIN EVENTS

المعيار الرابع حرف **B** التقارير المتأخرة (بعيد زمنيا)

مثلا الكاتب اليوناني فيلوسترنس كتب عن معجزات أبولونيوس بعد أكثر من قرن من وفاة أبولونيوس

B = BELATED REPORTS

المعيار الخامس حرف T ادعاءات تافهة

هي معجزات تافهة ليس لها أي مدلول عقائدي أو خلاصي ولا تؤثر في حياتنا

T = TRIVIAL CLAIMS

المعيار السادس حرف S معجزات تخدم مدعيها

فمثلا المعجزة سوف ينتفع مدعيها إقتصاديا أو كنفوذ سياسي أو أعراض شهوات جنسية

زي رسول الإسلام ادعى النبوة ولكن نجد مثلا في القرآن "وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ" الأحزاب خمسين وكان لديه زوجات وملكات يمين وعبيد كثر أو الجورو الهندي ساي بابا ووجدوا إنه كان متورط في الاستغلال والتحرش الجنسي أو جوزيف سميث مؤسس ديانة المورمون أراد أن يكون رئيس الولايات المتحدة وامتزوج أكثر من أربعين امرأة



= SELF SERVING

الحلقات القادمة تطبيق المعايير الست على معجزات رسول
الإسلام محمد ومعجزات السيد المسيح

اسم المعيار

D.O.U.B.T.S

العالم تيموثي ماكجرو والمعايير الستة لموثوقية روايات المعجزات

مقياس الشكوك D.O.U.B.T.S



- 1- حرف **D** أحداث بعيدة (بعيد جغرافيا)
- 2- حرف **O** الآراء الراسخة مسبقا
- 3- حرف **U** أحداث غير مؤكدة
- 4- حرف **B** التقارير المتأخرة (بعيد زمنيا)
- 5- حرف **T** ادعاءات تافهة
- 6- حرف **S** معجزات تخدم مدعيها

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ وما نرسل بالآيات الا تخويفا ﴾ قال : الموت .

وأخرج سعيد بن منصور وأحمد في الزهد وابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن جرير وابن المنذر ، عن الحسن رضي الله عنه في قوله : ﴿ وما نرسل بالآيات الا تخويفا ﴾ قال : الموت الذريع .

وأخرج ابن أبي داود في البعث ، عن قتادة رضي الله عنه في قوله : ﴿ وما نرسل بالآيات الا تخويفا ﴾ قال : الموت من ذلك .

وأخرج ابن جرير ، عن قتادة رضي الله عنه في قوله : ﴿ وما نرسل بالآيات الا تخويفا ﴾ قال : ان الله يخوف الناس بما شاء من آياته لعلهم يعتبون ، أو يذكرون ، أو يرجعون . ذكر لنا ان الكوفة رجفت على عهد ابن مسعود رضي الله عنه فقال : يا أيها الناس ، ان ربكم يستعيبكم فاعتبوه .